

ورأيته يذهب إلى أن النبي ﷺ ما مات حتى قرأ وكتب بيده
صلى الله عليه وسلم.

وقد روى مثل هذا محمد بن خلف [وكيع] ^(١) قال نا عباس
ابن محمد قال نا أبو النصر هاشم بن القاسم قال نا أبو عقيل قال نا
مجالد بن سعيد [٢٠/أ] قال أخبرنا عون بن عبد الله قال: ما
مات رسول الله ﷺ حتى كتب وقرأ فذكر هذا الحديث حينئذ
للشعبي فقال صدق.

[و] قد أخبرني جل أصحابي بذلك عن القاضي أبي جعفر
السمناني ^(٢) والقاضي الجليل أبي بكر ابن الخطيب وأبي عبيد القاسم
ابن سلام رضي الله عنهم ومكانهم من اللغة ومعرفة اللسان وتوجيه
الأحاديث المكان الذي لا يخفى على أحد.

فكيف تنكر هذه الفضيلة لرسول الله ﷺ وقد قال الله تعالى:
﴿وما كنت تتلو من قبله من كتاب﴾ .. إلى آخر الآية وكما تلا

(١) في الأصل: محمد بن خلف بن وكيع، وقد مر هذا العزو إلى كتاب (الشريف)
لو كيع في رسالة عبدالحق.

(٢) في الأصل: السمانى. قال أبو عبد الرحمن: في جواب الحسن بن علي التميمي أن
مذهب القاسم بن سلام القول بدليل الخطاب والعموم فلعل الأمر اشتبه على
المؤلف.